الإخبارية

عدد: 272 -التاريخ: الثلاثاء 05 يونيو 2018

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

فؤاد شفيقي في اللقاء الوطني حول مشروع "مهارتي"

المشروع يشجع الإبداع والتجديد ويعزز قدرات المدرسات والمدرسين على تحسين جودة التعلمات

نظمت مديرية المناهج، بتعاون مع منظمة اليونيسيف وبحضور وزارة التربية الوطنية بدولة فلسطين، لقاءا وطنيا حول مشروع "تطوير المهارات الحياتية والمواطنة

ضمن المناهج الدراسي للتعليم الثانوي الإعدادي"، يومي 28 و29 ماي 2018 بمركز التكوينات والملتقيات بالرباط.

وقد خُصص هذا اللقاء لتقاسم مستوى تقدم المشروع بالأكاديميات الأربع المشاركة فيه وهي: الشرق، طنجة تطوان الحسيمة، مراكش أسفي وسوس ماسة، وكذا الانفتاح على تجربة دولة فلسطين في تطبيق المهارات الحياتية في مناهجها الدراسي.

وفي كلمة لها بهذه المناسبة أكدت السيدة Adriana

Vogellar مستشارة إقليمية لليونسيف للشؤون التربوية، أن اعتماد المهارات الحياتية والمواطنة ضمن المناهج الدراسية يستهدف تحسين تعلمات التلاميذ وتشجيع الإبداع والتجديد. وأضافت، أن من شأن اعتماد هذا المشروع المساعدة على تنويع الممارسات الصفية وغير الصفية، وتحضير التلاميذ للاندماج الاجتماعي والمهني.

وخلال هذا اللقاء، قدم السيد فؤاد شفيقي، مدير

المناهج، عرضا مفصلا تناول فيه أهمية المشروع في تطوير النموذج البيداغوجي، في إطار الاستجابة للتحولات العميقة التي تعرفها المنظومة التربوية ببلادنا، وخصوصا ربط الجسور بين التعليم المدرسي والحياة المهنية.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

وأشار إلى أن مختلف المراحل والمحطات التي مر منها المشروع، والانخراط الايجابي والفعال لمختلف المتدخلين تبين حجم الرهان المعقود عليه من أجل تعزيز قدرات المدرسات والمدرسين، وتحسين جودة التعلمات ومؤشرات الجودة انسجاما مع الرؤية الإستراتيجية 2015.2030.

واعتبر مدير المناهج أن من بين المهام المطروحة على الفرق التربوية التخصصية بالأكاديميات المشاركة في المشروع، بناء عدة بيداغوجية تقوم على تكييف الأنشطة التعلمية المقررة في المناهج الدراسي مع المهارات الحياتية والمواطنة. مضيفا أن من شأن هذه العدة أن تساعد الأساتذة على تملك المشروع وتشجيع الإبداع والتجديد وانفتاح المدرسة على محيطها، وتمكين تلاميذ الثانوي الإعدادي من المهارات الحياتية.

وتميز اللقاء، بتقاسم التجربة الفلسطينية في دمج المهارات الحياتية في البرامج الدراسية، من خلال العرض الذي قدمه على التوالي كل من الدكتور أسامة ميمي، مدير وحدة الإبداع في التعليم بجامعة بير زيت، والأستاذ عاهد عياش، مسؤول البرامج بوزارة التربية الفلسطينية.

واستعرض المتدخلان الايجابيات التي حققها المشروع منذ اعتماده في المنظومة التربوية الفلسطينية منذ أكثر من عشر سنوات، حيث حقق نتائج مهمة في تحسين جودة التعلمات وعلى نطاق واسع.

وقدم المتدخلان نماذج من جذاذات التعلم، المعتمدة في المنهاج الدراسي الفلسطيني والمبنية على تكاملية المعرفة وتحقيق أهداف المناهج والارتباط بالحياة اليومية ومجاورة الكتاب المدرسي، مع ما يقتضيه كل ذلك من استحضار للسياق الفلسيطيني.

وبعد تقاسم أشغال الفرق الجهوية للأكاديميات الجهوية المشاركة في المشروع، انتظمت أشغال هذا اللقاء في ورشات تخصصية، حيث تم تقديم خلاصات عمل مجموعات العمل الخاصة بالمواد الدراسية المعنية بمشروع مهاراتي، ويتعلق الأمر باللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات وعلوم الحياة والأرض والعلوم الفيزيائية والتربية البدنية والاجتماعيات والتربية الإسلامية والتربية الفنية.

وعلى إثر ذلك، فتح باب النقاش الذي عكس مدى أهمية المشروع واهتمام المتدخلين به، من خلال ملاحظاتهم وتساؤلاتهم التي أجاب عنها بتفصيل مدير المناهج.

ومن بين التوصيات التي خرج بها اللقاء، ضرورة الحرص على تملك جميع الفاعلين للمشروع وضبط مفاهيمه ومصطلحاته من خلال عقد لقاءات جهوية لتقاسم الوثائق المتوفرة، وترصيد أعمال اللجن الجهوية ودعم قدراتها مع توفير أدوات العمل، وتبني منهجية الاشتغال داخل مجموعات تخصصية مع الأساتذة وفق أجندة زمنية محددة، والحرص على أن تشمل العدة البيداغوجية المزمع إنتاجها جذاذات نموذجية متكاملة بين الأكاديميات أدوات تقييم عدة التكوين.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma